



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٠ من جدول الأعمال: مسائل أخرى يتعين أن تنظر فيها اللجنة الفنية

نقل البضائع العالية الخطورة المعلن عنها بشكل غير سليم أو غير المعلن عنها بالطائرات

(مقدمة من المملكة المتحدة ونيوزيلندا وفرنسا وهولندا)

الموجز التنفيذي

في عام ٢٠١٦، خلص مجلس الإيكاو إلى أن مراقبة المخاطر المرتبطة بنقل بطاريات الليثيوم ك شحنات على متن الطائرات لم تكن كافية، وقد اتخذت الإيكاو تدابير مختلفة للحد من هذه المخاطر. وتقرّ المملكة المتحدة بالجهود الكبيرة والإنجازات التي حققتها الإيكاو. وعلى الرغم من ذلك، فإن نشوب حريق في طائرة ناجم عن نقل بطاريات الليثيوم المعلن عنها بشكل غير سليم أو غير المعلن عنها يظل يشكل خطراً كبيراً بسبب الاتجاه المتوقع نحو زيادة إنتاج واستخدام بطاريات الليثيوم، ونمو التجارة الإلكترونية، والانتهاك المتعمّد أو غير المقصود للقواعد الحالية. وتعرض هذه الورقة لمحة عامة عن العمل الذي تقوم به المملكة المتحدة للتصدي لخطر نقل بطاريات الليثيوم المعلن عنها بشكل غير سليم أو غير المعلن عنها بطريق الجو، وتحث الإيكاو والدول على مواصلة إعطاء الأولوية للتخفيف من هذه المخاطر.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) الطلب من الإيكاو مواصلة إعطاء الأولوية لبرنامج العمل الرامي إلى الحد من المخاطر المرتبطة بشحن بطاريات الليثيوم بطريق الجو، واعتماد نهج شامل لعدة مجالات يتضمن أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بمن فيهم خبراء في أمن الطيران، والمشاركين في تصنيع بطاريات الليثيوم، وهيئات عالمية معنية بسلسلة إمداد النقل الجوي وغيرها من الهيئات العالمية ذات الصلة، التي تسعى إلى توحيد الجهود والتأكد من مواعمة الإجراءات؛
- (ب) والطلب من الإيكاو النظر في جميع عمليات التخفيف الممكنة بالإضافة إلى وضع قواعد قياسية، بما في ذلك التدابير الاستباقية لزيادة الوعي بالمتطلبات ذات الصلة؛
- (ج) وحثّ الدول على الوفاء بالتزاماتها بموجب الملحق الثامن عشر — النقل الآمن للبضائع الخطرة بطريق الجو؛
- (د) ودعوة الدول إلى دعم الإيكاو من خلال تبادل البيانات والمعلومات الاستخباراتية بشأن الشحنات المعلن عنها بشكل غير سليم أو غير المعلن عنها للبضائع عالية الخطورة، بما في ذلك بطاريات الليثيوم، والتعاون في فرض القانون على الشحنات غير القانونية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية للسلامة وكفاءة وسعة الملاحة الجوية
الأثار المالية:	لا ينطبق

<p>الملحق السادس - تشغيل الطائرات الملحق الثامن عشر - النقل الآمن للبضائع الخطرة بطريق الجو الملحق التاسع عشر - إدارة السلامة</p>	<p>المراجع:</p>
---	-----------------

١ - المقدمة

١-١ تلتزم المملكة المتحدة بالوفاء بالتزاماتها كدولة من الدول الأعضاء في الإيكاو فيما يتعلق بإدارة القواعد القياسية للسلامة الجوية. ومن خلال برنامج السلامة الوطني، الذي يتلقى الدعم من خطة السلامة التي وضعتها هيئة الطيران المدني البريطانية، اعتمدت المملكة المتحدة الخطة العالمية للسلامة الجوية في الوقت الذي بقيت فيه متوافقة تماماً مع الخطة الأوروبية للسلامة الجوية.

٢-١ حدد نظام الإدارة التنظيمية لهيئة الطيران المدني البريطانية المخاطر المترتبة على البضائع العالية الخطورة المعنن عنها بشكل غير سليم أو غير المعنن عنها، بما في ذلك بطاريات الليثيوم، التي تنقل بطائرة نقل ركاباً وطاقماً بريطانيين باعتبارها أحد أكبر المخاطر الخاصة به. واستجابة لذلك، وكما هو مبين في الفقرة ٣ أدناه، اتحدت أفرقة المملكة المتحدة المعنية بالسلامة والأمن معاً في عزمها على تحسين عملية التخفيف من هذه المخاطر على المستويين الوطني والدولي.

٣-١ ويعمل موظفو مكتب الملاحة الجوية التابع للأمانة العامة للإيكاو ومكتب النقل الجوي على هذه المسألة من خلال فريق خبراء البضائع الخطرة وفريق خبراء عمليات الطيران ومجموعات العمل الأخرى ذات الصلة. ويشمل ذلك الملحق السادس الصادر - متطلبات تشغيل الطائرات لكي يجري المشغل تقييماً للمخاطر على السلامة فيما يتعلق بنقل جميع العناصر الموجودة في مقصورات الشحن، والتعاون مع المجموعة ٢٧ التابعة لجمعية مهندسي السيارات لاستحداث طريقة اختبار تثبت أن الأخطار التي قد تنشأ عن تعطل خلية ليثيوم واحدة يمكن احتواؤها بشكل آمن ضمن العبوة. وتلتزم المملكة المتحدة بدعم الإيكاو فيما تبذله من جهود.

٢ - المسائل

١-٢ يمكن أن تشتعل بطاريات الليثيوم أو تتفجر إذا كانت مصنوعة بشكل سيئ، أو إذا لم تخضع لاختبارات السلامة الإلزامية، أو إذا تعرضت للتلف أو أسئ استخدامها. ويُحظر شحن بطاريات الليثيوم بمفردها (أي دون أن تكون داخلية في معدات أو معبأة في معدات) بالبريد ولا يسمح بنقلها إلا على متن طائرات الشحن. وتنظم القواعد القياسية الدولية اختبار شحنات بطاريات الليثيوم والإعلان عنها وتعبئتها ووضع البطاقات عليها ومناولتها.

٢-٢ وقد ازداد الطلب على بطاريات الليثيوم على نحو كبير وازداد معه تصنيع وتوريد بطاريات أرخص ثمناً وسيئة الصنع وغير خاضعة للاختبار. وأدت زيادة التجارة الإلكترونية مع توقعات العملاء بالتسليم السريع إلى زيادة شحن بطاريات الليثيوم بطريق الجو في جميع أنحاء المعمورة.

٣-٢ وتشمل سلسلة الإمداد بالنقل الجوي كيانات متعددة، بما في ذلك المصنعين والشاحنين ومزودي خدمات التجارة الإلكترونية والأفراد وكلاء الشحن ومشغلي خدمات البريد ومقدمي خدمات المناولة الأرضية وشركات الطيران.

٤-٢ وشهدت هيئة الطيران المدني البريطانية زيادة في عدد التقارير المتعلقة بالشحنات الكبيرة من بطاريات الليثيوم المعنن عنها بشكل غير سليم وغير المعنن عنها بوصفها معدات تحتوي على بطاريات. وقد أُبلغت هيئة الطيران المدني البريطانية بوقوع تسعة حرائق شملت حرائق تتعلق ببطاريات الليثيوم في الشحن أو البريد الجوي منذ عام ٢٠١٢؛ ولحسن الحظ، نشبت جميع هذه الحرائق على الأرض قبل النقل أو بعده. ولم تتمكن نظم إخماد الحرائق في الطائرات بغاز الهالون من

إخماد حريق يشمل كميات كبيرة من بطاريات فلز الليثيوم ولم تتمكن من إيقاف انتشار الجموح الحراري من خلية إلى أخرى من بطاريات أيونات الليثيوم بسبب الحرارة الشديدة الناتجة.¹

٥-٢ ونظراً للطبيعة المتعددة الأنماط للمسألة التي تشمل أصحاب مصلحة متعددين، لا تستطيع صناعة الطيران أن تتصدى بمفردها لهذه المخاطر وتحتاج إلى دعم من الجهات المصنعة للبطاريات ومن مختبرات الاختبار والصناعات اللوجستية والمنظمين الآخرين وهيئات وضع القواعد القياسية.²

٦-٢ ولا يمكن التخفيف من المخاطر إلا من خلال العمل والتعاون على المستوى الدولي.

٧-٢ وكما هو الحال مع جميع القواعد والتوصيات الدولية، تعتمد التدابير الحالية على وعي أصحاب المصلحة المعنيين بالامتثال للمتطلبات. ومع ذلك، تشير الأدلة إلى أن الوعي بمتطلبات سلسلة الإمداد غير متناسق، وأن التحايل المتعمد على القواعد لا يزال يمثل مشكلة قائمة.

٣- لمحة عامة عن استراتيجية المملكة المتحدة بشأن التخفيف من مخاطر نقل البضائع العالية الخطورة المعلن عنها بشكل غير سليم أو غير المعلن عنها بالطائرات

١-٣ تعزيز فرض القانون - تواصل المملكة المتحدة، من خلال برنامجها للرقابة القائم على المخاطر، العمل مع المشغلين لتحديد المخاطر والتخفيف من حدتها، بما في ذلك تشجيع المشغلين على استعراض تقييماتهم للمخاطر بشكل دوري. بالإضافة إلى ذلك، تمكنت عمليات تفتيش البضائع الواردة التي أجرتها قوات مراقبة الحدود في المملكة المتحدة من تحديد شحنات من عدة أطنان من البضائع الخطرة المعلن عنها بشكل غير سليم أو غير المعلن عنها التي تصل إلى المملكة المتحدة بطريق الجو. ويتم تبادل المعلومات الواردة من عمليات التفتيش هذه مع الدول المعنية من أجل المتابعة والإنفاذ. وتعمل هيئة الطيران المدني البريطانية وقوات مراقبة الحدود البريطانية على إضفاء الطابع الرسمي على الترتيبات الخاصة بتبادل المعلومات الاستخباراتية بشأن هذه الاكتشافات وبالتدريب الشامل لموظفي الجمارك في مجال الوعي بالبضائع الخطرة. ومن المؤمل أن يساعد هذا النشاط في تحديد الجناة وبالتالي ردعهم، علماً بأنه نشاط تفاعلي بطبيعته.

٢-٣ ورشة عمل بشأن بطاريات الليثيوم - تحقيقاً لتعزيز الوعي والتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين واعتماد نهج استباقي للحد من المخاطر، نظمت هيئة الطيران المدني البريطانية ورشة عمل لمدة يومين حول بطاريات الليثيوم في ١٣ و ١٤ يونيو/حزيران ٢٠١٩، وجمعت معاً أكثر من ٧٠ من أصحاب المصلحة من هيئات التصنيع والاختبار والخدمات اللوجستية وشركات الطيران والرابطة الدولية للنقل الجوي (إياتا) ومنظمي الطيران والوكالات الحكومية، بما في ذلك الإيكاو. وناقشت المجموعة الحلول العملية وأجرت تقييماً لها للحد من شحنات بطاريات الليثيوم غير الممتثلة عن طريق النقل الجوي.

٣-٣ حققت ورشة العمل نجاحاً كبيراً ووافقت على توصيات بشأن:

(أ) كيفية توعية المصممين والمصنعين والموزعين بمتطلبات الأمم المتحدة بشأن الاختبار والشحن؛

(ب) كيفية استخدام البيانات لتحديد الشحنات المشتبه بها لبطاريات الليثيوم غير المعلن عنها قبل الرحلة؛

¹ اجتماع الإيكاو الدوري متعدد الاختصاصات بشأن تنسيق نقل بطاريات الليثيوم المنعقد في ٤-٦ فبراير/شباط ٢٠١٤.

² يمكن أن تشمل الأمثلة UL، TUV SUD، RECHARGE، PRBA.

(ج) وكيفية منع البطاريات المزيفة السيئة الصنع أو غير الخاضعة للاختبار من دخول سلسلة الإمداد أو كيفية اعتراضها في أقرب فرصة ممكنة؛

(د) وكيفية تمكن أصحاب المصلحة من التعاون بشكل أكثر فعالية بشأن التحقيق والإنفاذ.

٤-٣ وسيتم تبادل التوصيات التفصيلية على نطاق واسع، بما في ذلك مع الإيكاو، وسوف تسترشد بها بصورة أكبر استراتيجية المملكة المتحدة بشأن التخفيف من المخاطر.

٥-٣ كما أشارت ورشة العمل إلى أنه قد تم استحداث تكنولوجيا جديدة يمكنها المساعدة آلياً في الكشف عن نقل البضائع الخطرة غير المعلن عنها - سواء في البضائع المشحونة أو الأمتعة الخاصة بالركاب - أثناء عملية الفحص الأمني، وأن ذلك ينطوي على إمكانية تحقيق قدر كبير من التخفيف من المخاطر على السلامة.

٦-٣ ومن غير المحتمل تحقيق حماية إضافية من الشحنات المعلن عنها بشكل غير سليم أو غير المعلن عنها عن طريق اتباع قواعد أو متطلبات إضافية بصورة حصرية. وينبغي إيلاء الاعتبار لكيفية تعزيز الوعي بالقواعد الحالية، وتعزيز الامتثال من خلال التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين.

٤- الخلاصة

١-٤ على الرغم من التدابير المختلفة التي وضعتها الإيكاو وتدعمها المملكة المتحدة بشكل تام، فإن نشوب حريق في طائرة بسبب نقل بطاريات الليثيوم المعلن عنها بشكل غير سليم أو غير المعلن عنها بالطائرات يظل يمثل خطراً جسيماً.

- انتهى -